الكمائم وقامت نفثات بدائعه لسرايع الهموم مقام الرقى
والتمائم تقاضاني موجودا [illegible] فان اطلعه
هوى العقول اولبابه واعدائه فاستخرت الله واستكنت عنان
القلم في مضمار الاطناب وقصرت خطو لعلي ان النامه
مقرونه بلا تكاثر والاسهاب وحلوته في حلل فنونه وفا بعهده
وانجاز ما سبق من وعده ما دام من صحابه اكتفا اسال بها الصبح
عن سوا التلفيق وادرا بها شهاب من يرى ان سلك زمام التو
فيق فهو يشرف به على حكم اختياره ومراده ويبلغ غايه
امله بجياد سعده واجتهاده وابرا من الحول والقوة و
اساله ان يرحمني عن الوقوع في هذه الهفوة وان يجعل هذا
الكتاب للنفوس بهجة ورونق ويجريه بالمحبه منها مجرى
الدم في العروق فانه من اجتبه قريب ولداعيه مجيب
تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه نهار الثلاثا
١٧٥
خمس وعشرين من شهر شعبان سنه خمس
وسبعين بعد الالف المباركه جعلها الله بالخير
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

هذه الرسالة للقاضي علي بن محمد العنسي رحمه الله خاطب بها القاضي حسن بن محمد
الى مولانا المتوكل على الله اسمعيل بن الحسين المهدي لدين الله احمد بن الحسن امير المؤمنين ايده الله
المولا الذي لطرف الدهر اذا انطق وتخدم الحوادث ان ينطق ظلل الله وخليفته الذي

من لاذ منه بركن لم يزل ابدا ... رهن الحوادث عنه وهو مندفع
ان اخلف الغيث لم تخلف مواهبه ... او ضاق امر ذكرناه فيتسع

امير المؤمنين سيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين لا برح السعد منتقلا لسعادة و
والسر يهدي اليه سلام من ارق من دمعه الشاكي الذي دفيت اماله من صدق
الوعد واليأس هاطلها اعزك الله تعبيت مسطور قد حرس لسانه وتبلد جنانه
في خانه اخوانه لحجم شكواه عن بلبال وتشغيل صعداه عن هموم وادجال
قد جراها حلك المعهود واجمها لكدر الذي الان لدى الحلوم فتوثبت عبارتها وكاد
تخرج عن التادب خطابها وقام لفظها مقام المتظلم المحرق وتستكي بشكل الاسير الموثق
وقد ما نقدمه الشكواه وجعلها باب ذريعه يا مولاي لوصف بلواه وقال اعلم
اطال الله بقاك وحرس معالك ان كل احد يعلم ان الدهر محل الاوجال والانكاد
وان المصايب قد تمر على الفتى فتهون ما خلا شماتة الحساد وان الانسان للمحن
عرض يعني [illegible] ام يرض ببدن منها ما يطاق ومنها ما لا يطاق وبعض
الشر اهون من بعض وان الملك قد يغضب على بعض خدمه ويأمر بحبسه
واخراجهم بعض نعمه فهذا يكون مع هذا المغضوب عليه ما يدفع به الغضب ويمحو من
الغضب فاما ما [illegible] الذي هو فوق خدمتك وربيب نعمتك فقد علمت [illegible]
وبعد الاحاح [illegible] على جسمهم فقم فليت شعري ما هو الذي اوجب عليه هذه
العقوبه والجرم الذي جلب اليه هذه المصيبه والجنايه التي قطعت عليه طرف عفو
والخطيئه التي حالت بينه وبين رضاك عنه وصفحك فوالله ما خطر بعقلي الشقيه
ولا احتج بصحتها بكثير الاقوال الضعيفه ولا شق الكتاب في يد التبتول ولا قال
دعوة [illegible] في عرض الرسول صلى الله عليه وسلم ولا رفع المصاحف خديعه كما فعل ابن العاص
ولا قتل [illegible] القابل لعمار كما قبلها عمر بن سعد ابن ابي وقاص ولا انكر حديث الغدير
كالراي ولا روى في فضايل معويه الاحديث [illegible] الذي هو من اوهى المخاري ولا
اشد [illegible] قتيحا وشهد سيف اسوه مصرحا نصبا [illegible] على جدع علي
ولم [illegible] على الجدع [illegible] ولا [illegible] ولا دخل [illegible] مثلا لابن طاهر [illegible]
ابن عمر ولا [illegible] حديث المنزله والطير ولا انكر نصه على النبي [illegible] كما فعل
قائل ابن الزبير ولا قدح الروايه بالتشبيه كما فعل الذهبي ولا قال ان الحسين قتل
بسيف جده كما قال ابن عربي ولا شتم [illegible] في الفعل ولا طاهر بنصبه

King Saud University